

البحر السريع

بحر سريع ماله ساحل مستفععلن مستفععلن فاعلن

تفعيلات هذا البحر فى الأصل هى:

مستفععلن مستفععلن مفعولات مستفععلن مستفععلن مفعولات

ويأتى هذا البحر على ست صور:

١ - العروض مطوية مكشوفة والضرب مثلها (وفيه تصير مفعولات إلى مفعلاً وتحول إلى فاعلن) وتكون صورته على هذا النحو:

مستفععلن مستفععلن فاعلن مستفععلن مستفععلن فاعلن

ومن أمثلة هذا النوع قول الشاعر:

محبوبتى عصفورة شاديه تنساب فى عش الصبا لاهيه

تقطيعه:

محبوبتى عصفورتن شاديه تنساب فى / عششصصبا/ لاهيه

مستفععلن/ مستفععلن فاعلن مستفععلن/ مستفععلن/ فاعلن

فالعروض (شاديه = مفعلاً) أصلها (مفعولات) وحذف منها السابع المتحرك ويسمى ذلك (كشفاً) فصارت (مفعولاً) ثم حذف الرابع الساكن ويسمى ذلك (طياً) فصارت (مفعلاً) وتحولت إلى (فاعلن). وكذلك الحال بالقياس إلى الضرب فهو أيضاً كالعروض (مكشوف مطوى).

٢ - العروض مطوية مكشوفة (فاعلن) والضرب مطوى وموقوف تصير فيه

مفعولات إلى مفعلات وتحول إلى فاعلان وذلك بعد حذف الرابع الساكن (طى) وتسكين السابع المتحرك (وقف).

هو تكون صورته على هذا النحو:

مستفععلن مستفععلن فاعلن مستفععلن مستفععلن فاعلان